

الأغاني

- (لابنُ الزُّبيرِ غداةَ يَذومُ مُرَّ مُنْذِرٍ راءٍ ... أولى بغايةِ كلِّ يومٍ وقاعِ) .
(وأحقُّ بالصبرِ الجميلِ من امرءٍ ... كُزِّ أناملُهُ قصيرَ الباعِ) .
(جَعَدَ اليدينِ عن السِّمِّ ماحةً والنَّدى ... وعن الصَّريبةِ فاحِشٍ مَنزاعِ) .
(كم يا عُبَيْدُ □ عندك من دمٍ ... يسعَى ليُدركَه بقتلكِ ساعِ) .
(ومعاشرٍ أُنُفٍ أبحَّتَ حريمَهم ... فرَّقتَهم من بعد طُولِ جِماعِ) .
(اذكُرْ حُسَيْنًا وابنَ عُرْوَةَ هانئًا ... وابنَي عَقِيلِ فارسِ المرِّ باعِ) .
وقال أيضا يذكر هربه .
(أقرَّ بعيني أنَّه عَقٌّ أُمَّه ... دعته فولَّها استته وهو يهرُّبُ) .
(وقال عليكِ الصبرَ كوني سَيِّدةً ... كما كنتِ أو موتي فذلك أقربُ) .
(وقد هتفتُ هندُ بماذا أمرتَنِي ... أبينَ لي وحَدِّثني إلى أينَ أذهبُ) .
(فقال اقصدِي للأزْدِ في عَرَصاتِها ... وبكُورِ فما إنَّ عنهمُ مُتَجَنِّبُ) .
(أخافُ تَمِيمًا والمَسالِحُ دونَها ... ونيرانُ أعدائي عليَّ تلهَّبُ) .
(وولَّى وماءُ العينِ يَغسلُ وجْهَها ... كأنَّ لم يكنِ والدُّ هَرَّ بالناسِ قُلَّابُ) .
(بما قدَّمتُ كَفِّاكِ لالكِ مَهْرَبُ ... إلى أيِّ قَومٍ والدِّ ماءُ تَصَيَّبُ) .
(فكم من كَرِيمٍ قد جَرَّرتَ جَريرةً ... عليه فمَقْبورُ وعانٍ يُعَدِّبُ))